هَذا بابُ .

الحرفِ الذي يُضارعُ بهِ حرفٌ من موضعهِ والحرف الذي يُضارعُ بهِ ذلكَ الحرفُ وليس مِنْ موضعهِ فأَمّا الذي يُضارعُ بهِ الحرفُ الذي مِنْ مخرجهِ فالصادُ الساكنةُ إذا كانَ بعدَها الدالُ نحو : مَصْدَرٍ وأَصدَر والتقديرُ فما لم يمكن أَنْ يُعَلّ ضارعوا بها أَشبهَ الحروفِ بالدالِ مِنْ مَوضعهِ وهيَ الزايُ .

قالَ سيبويه : وسمعْنا الفصحاءَ يجعلونَها زاياً خالصةً وذلكَ قولُكَ في التّصدير : التّزديرُ وفي الفَصدِ : الفَزْدُ وفي أَصدرتُ : أَزدرتُ ولم يجسروا علَى إبدالِ الدالِ لأَنّها ليستْ بزائدةٍ كالتاءِ في (افتعلَ) فإنْ تحركتِ الصادُ لم تُبْدل لأَنّهُ قَدْ وقعَ بينَهما شيءٌ ولكنّهم قَدْ يضارعونَ بهَا نحو صَادِ (صدَقتُ) والبَيانُ أَحْسَنُ فرُبّما ضارعوا بها وهيَ بعيدةٌ نحو : مَصادر والصّرَاط لأَنّ الطَاء كالدال والمضارعةُ هُنَا وإنْ بعدتْ كما قالوا : صَوِيقٌ ومَصَاليق فأَبدلوا السينَ صَاداً .

والبيانُ هُنا أَحسنُ